الأمم المتحدة

A/56/L.57

الجمعية العامة

Distr.: Limited
10 December 2001
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والخمسون

البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إستونيا، إسرائيل، أوزبكستان، أوكرانيا، بلغاريا، بنما، بيلاروس، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جورجيا، رومانيا، سلوفاكيا، طاجيكستان، قبرص، قيرغيزستان، كازاخستان، كوبا، لبنان، ليتوانيا، مالطة، مصر، الهند، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان: مشروع قرار

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٥/١٩٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و٤٦/١٥٠ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٤٧/١٦٥ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، و ٤٨/٢٠٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٥٠/١٣٤ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٢/١٧٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٤/٩٧ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وإذ تحيط علما بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لتلك

111201 111201 01-68866 (A)
0168866

القرارات، بما فيها القرار ٥٥/١٧١ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن إغلاق منشأة تشيرنوبيل للطاقة النووية،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٠/٥٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و١٩٩١/٥١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١، و١٩٩٢/٣٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢، ومقرر المجلس ١٩٩٣/٢٣٢ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢،

وإدراكا منها للطابع الطويل الأجل لآثار الكارثة التي شهدتها منشأة تشيرنوبيل للطاقة النووية، التي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وتعقيدها وما ترتب عليها من آثار إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية ومن مشاكل تثير قلقا مشتركا لدى الجميع ويتطلب حلها توسيع وتنشيط التعاون الدولي وتنسيق الجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

وإذ تعرب عن القلق الشديد إزاء الآثار المستمرة لهذا الحادث على حياة وصحة البشر، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا، وكذلك في البلدان المتضررة الأخرى،

وإذ تعترف بأهمية الجهود الوطنية التي تضطلع بها حكومات الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،

وإذ تشدد على أهمية توفير سلطات البلدان المتضررة للتعاون التام والمساعدة في تيسير الجهود المبذولة للتخفيف من الآثار الناجمة عن الكارثة، بما في ذلك الجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، وإذ تعرب عن تقديرها للتقدم المحرز بالفعل في هذا الصدد،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمات المقدمة من الدول ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتطوير التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها، وكذلك أنشطة المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات، فضلا عن الأنشطة الثنائية وأنشطة المنظمات غير الحكومية،

وإذ تسلم بأهمية استمرار الدعم الدولي للجهود الوطنية التي تبذلها الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني في الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا، باعتبارها البلدان الأشد تضررا، من أجل تخفيف الآثار السلبية المستمرة الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل على التنمية المستدامة للمناطق المتضررة، نتيجة للآثار الإشعاعية والصحية والاجتماعية-الاقتصادية والنفسية والبيئية للكارثة، وتقليل تلك الآثار إلى أدنى حد،

وإذ ترحب بتعاظم الدور الذي يلعبه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسقون المقيمون التابعون للأمم المتحدة والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا للمساعدة في التصدي للآثار الإنمائية والإنسانية الناجمة عن الكارثة،

وإذ تلاحظ قيام الأمم المتحدة بإيفاد بعثة لتقدير الاحتياجات إلى الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا في شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠٠١، فضلا عن الزيارة التي قام بها نائب منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل إلى تلك البلدان في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، وإذ تشدد على ضرورة إدماج ما انتهوا إليه من نتائج واستنتاجات في استراتيجية الأمم المتحدة الجديدة للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٥٤/٩٧[(١)]،

١ - **تؤكد من جديد** أن الأمم المتحدة تلعب دورا حفازا وتنسيقيا هاما في تعزيز التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وتثني على المساهمات المقدمة من جميع الآليات المتعددة الأطراف المعنية الأخرى وصولا إلى تلك الغاية؛

٢ - **ترحب** بالتدابير العملية التي اتخذها الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل من أجل تعزيز تنسيق الجهود الدولية المبذولة في ذلك المجال، وبخاصة قيام الأمين العام بتعيين المدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمدير الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة نائبا لمنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل؛

٣ - **ترحب أيضا** بالجهود التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة، الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل، من أجل تنفيذ نهج إنمائي جديد لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وتطلب إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل مواصلة القيام بأنشطتها وصولا إلى تلك الغاية؛

٤ - **تشدد** على أهمية توفير سلطات البلدان المتضررة للتعاون التام والمساعدة في تيسير عمل المنظمات الإنسانية، بما فيها المنظمات غير الحكومية، من أجل تخفيف الآثار الإنسانية الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وتلاحظ التدابير التي اتخذتها بالفعل حكومات البلدان المتضررة في هذا الصدد، وتشجعها على اتخاذ المزيد من التدابير من أجل تبسيط إجراءاتها الداخلية المتصلة بذلك وتحديد السبل التي يمكن من خلالها زيادة فاعلية النظم التي تتبعها لمنح الإعفاءات من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم فيما يتعلق بالسلع المقدمة مجانا كمساعدات إنسانية من المنظمات الإنسانية، بما فيها المنظمات غير الحكومية؛

---

(١) A/56/447.

٥ - **تعترف** بالصعوبات التي تواجهها البلدان الأشد تضررا في تقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل إلى أدنى حد، وتدعو الدول، وبخاصة الدول المانحة، وجميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مؤسسات بريتون وودز، فضلا عن المنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، بما في ذلك من خلال رصد مبالغ إضافية لدعم البرامج الطبية والاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية المتصلة بكارثة تشيرنوبيل؛

٦ - **تلاحظ** النداء الذي وجهه منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل إلى دوائر المانحين للنظر في رصد موارد إضافية للجوانب الإنسانية لكارثة تشيرنوبيل؛

٧ - **تؤكد** ضرورة تنسيق التعاون الدولي في ميدان دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وتدعو الدول الأعضاء وجميع الأطراف المهتمة إلى المشاركة في ذلك وإلى تعزيز أنشطة مركز تشيرنوبيل الدولي للسلامة النووية والنفايات المشعة والإيكولوجيا الإشعاعية باعتباره آلية هامة للبحوث العلمية في الظروف التي تنفرد بها منطقة تشيرنوبيل وفي منشآت ملاجئ الحماية؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يواصل، من خلال آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، إقامة تعاون وثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية، مع القيام في نفس الوقت بتنفيذ البرامج والمشاريع المتصلة بتشيرنوبيل؛

٩ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن ينظر في السبل الممكنة لمواصلة تعزيز القدرات التنسيقية والتحليلية والتقنية للأمم المتحدة في الميدان، وكذلك في المقر، على النحو الوارد وصفه في تقرير الأمين العام[1]، مع إيلاء الاعتبار الواجب للإجراءات القائمة المتعلقة بالجوانب الإدارية والميزانية في المنظمة؛

١٠ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين، في إطار بند فرعي مستقل في جدول الأعمال، تقريرا يتضمن تقييما شاملا لتنفيذ جميع جوانب هذا القرار ومقترحات بتدابير مبتكرة لتحقيق الدرجة المثلى من فعالية استجابة المجتمع الدولي لكارثة تشيرنوبيل.